

عنوان البحث

دور حاضنات الأعمال في نجاح الشركات الناشئة: دراسة تطبيقية على شركة نور المتحدة
للطاقة

إعداد الطالب/

فراج سعود السبيعي

إشراف/

أد. الفيصل عبد الحميد محمد

أد. فايز علي جراد

العام الدراسي:

٢٠٢٥

جدول المحتويات

١	١/١ مقدمة الدراسة:
٢	٢/١ مشكلة الدراسة:
٣	٣/١ أهمية الدراسة :
٤	٤/١ أهداف الدراسة:
٥	٥/١ تساؤلات الدراسة:
٥	٦/١ فروض الدراسة:
٦	٧/١ نموذج الدراسة:ك
٦	٨/١ الدراسات السابقة:
١٤	٩/١ المنطلقات النظرية للدراسة:
١٥	١٠/١ المنهجية وطرق البحث:
١٧	١١/١ أدوات الدراسة:
١٨	١٢/١ حدود الدراسة:
١٩	قائمة المراجع

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

١/١ مقدمة الدراسة:

تشكل التنمية الشاملة والمستدامة بمفاهيمها وآلياتها وإنجازاتها إحدى أهم القضايا وأكثرها إلحاحاً في عصرنا الحالي، لا سيما في الدول النامية، حيث يحيط بها الكثير من الغموض في المفاهيم والفوضى في الآليات وضعف الإنجازات أحياناً، ومن بين أهم الأدوات التي أصبحت معتمدة لتحقيق هذه التنمية، تأتي التكنولوجيا، خاصة في مجالات المعلومات والاتصالات، والتي أصبحت قوة كبرى تؤثر على حياة الأفراد وطريقة تعليمهم وعملهم، وعلى تفاعل الحكومات مع المجتمع المدني. كما أصبحت هذه التقنية محركاً حيوياً للنمو الاقتصادي، وتمكن الأفراد والجماعات والشركات المبتكرة من مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية بفعالية وقدرة كبيرة على الإبداع، إذ تكمن قيمة التحول الاجتماعي والاقتصادي في قدرتها على تمكين الأفراد والمجتمعات من استخدام المعرفة وإنتاج الأفكار الجديدة. (عبد المنعم، سالم، ٢٠٢٢، ص ٣٨٦).

وفي هذا الإطار، برزت حاضنات الأعمال الناشئة كآلية فعالة لدعم الابتكار وريادة الأعمال، حيث تسهم في تعزيز نمو المشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال تقديم الدعم والتوجيه لأصحاب هذه المشروعات، بالإضافة إلى تزويدهم بالمعرفة والموارد الإدارية اللازمة لضمان نجاحهم المستقبلي وتحقيق النمو المستدام، ولا يقتصر دور الحاضنات على الشركات الصغيرة أو المتوسطة فحسب، بل يمتد أحياناً ليشمل المنظمات الكبيرة التي تمر بمرحلة تراجع وتسعى لإعادة نشاطها، بالإضافة إلى دعم الشركات الصغيرة في بداية عمرها أو المتوسطة خلال مراحل نموها، وتعتبر حاضنات الأعمال إحدى الركائز الأساسية لتأسيس المشروعات الريادية ودعم نجاحها؛ إذ تقوم على فلسفة تطوير آليات احتضان ورعاية أصحاب الأفكار الإبداعية والمشروعات في بيئة محددة ومساحة مناسبة، توفر خدمات أساسية مشتركة تهدف إلى دعم رواد الأعمال والمبادرين، وتشمل هذه الخدمات توفير الموارد المالية المناسبة لطبيعة المشروع لمواجهة المخاطر المرتبطة ببداية النشاط، إلى جانب تقديم الدعم الإداري والفني المتخصص والاستشارات التسويقية حسب احتياجات المشروع وطبيعته، من خلال هذا النهج، تمثل حاضنات الأعمال الناشئة بيئة متكاملة تساعد على تسريع عملية إقامة المشروعات، وتعزز قدرة رواد الأعمال على تحويل أفكارهم الإبداعية إلى مشروعات عملية قابلة للنمو والنجاح المستدام (الغول، الأحمر، ٢٠٢١، ص ٣١٣).

يظهر أثر هذه الحاضنات بشكل عملي في نجاح الشركات الناشئة، حيث تتميز الشركات الناشئة بعدة سمات تجعلها عنصراً حيوياً في الاقتصاد؛ منها، المرونة، والقدرة على التكيف مع التغيرات السريعة، والابتكار المستمر، واستيعاب فرص جديدة لتوظيف العمالة، كما أن نجاح هذه الشركات يسهم بشكل مباشر في بناء هيكل اقتصادي متين، ويخلق فرص عمل للشباب الذين يدخلون سوق العمل لأول مرة، ويعزز من قدرة المجتمع على الابتكار والتنمية المستدامة، إضافة إلى ذلك، فإن الشركات الناشئة القادرة على النمو والابتكار تساعد على تنويع مصادر الدخل الوطني، وزيادة الإنتاجية، وتعزيز القدرة التنافسية للأسواق المحلية والعالمية، كما تسهم في خلق بيئة محفزة للبحث والتطوير وإطلاق أفكار جديدة يمكن أن تتحول إلى منتجات وخدمات مبتكرة تلبي احتياجات المجتمع، ومن هذا المنطلق، يصبح دعم هذه الشركات وتوفير البيئة الملائمة لنموها أمراً بالغ الأهمية لضمان استمرارها وتحقيق أثر اقتصادي واجتماعي ملموس (بوعائشة، بن قيراط، ٢٠٢٢، أ).

وتعد شركة نور المتحدة للطاقة المتجددة شركة رائدة في مجال تقديم حلول الطاقة الشمسية المتكاملة والمستدامة، حيث تركز على توفير طاقة نظيفة وفعالة لمختلف القطاعات سواء كانت قطاعاً خاصاً أو تجارياً، وتؤمن الشركة بأن الطاقة الشمسية ليست مجرد بديل للطاقة التقليدية، بل هي مستقبل الطاقة المستدامة الذي يسهم في تحسين البيئة وتعزيز جودة الحياة، تقوم شركة نور بتصميم وتنفيذ مشاريع الطاقة الشمسية وفق أعلى معايير الجودة والابتكار، بدءاً من تقديم الاستشارات المتخصصة، مروراً بعملية التركيب والتشغيل، وصولاً إلى الصيانة الدورية، لضمان تحقيق أقصى استفادة من استثمارات العملاء في مجال الطاقة النظيفة، وتعكس رؤية الشركة التزامها بتعزيز استخدام الطاقة المتجددة وتقليل الاعتماد على المصادر التقليدية المضرّة بالبيئة، بما يسهم في بناء مستقبل مستدام (التقرير الرسمي لشركة نور لخدمات الطاقة الشمسية، د.ت).

وفي سياق دراسة دور حاضنات الأعمال في نجاح الشركات الناشئة، تعد شركة نور نموذجاً عملياً يوضح كيفية استفادة الشركات الريادية من الدعم المقدم من الحاضنات، سواء من حيث التدريب والإرشاد الفني والإداري، أو توفير الموارد والبنية التحتية، وربطها بالشركاء والمستثمرين، فقد ساهمت هذه البيئة الداعمة في تمكين الشركة من تحويل أفكارها الابتكارية إلى مشروعات ناجحة ومستدامة، مما يعكس الدور الحيوي للحاضنات في تعزيز نمو الشركات الناشئة وتحقيق استدامتها الاقتصادية والابتكارية.

٢/١ مشكلة الدراسة:

تعد المؤسسات الناشئة من الركائز الأساسية للنهوض بالقطاع المؤسسي على المستوى الجزئي، والمساهمة في تطوير الاقتصاد الوطني على المستوى الكلي، وذلك نظراً للدور الحيوي الذي تلعبه في الابتكار وخلق فرص العمل وتعزيز القدرة التنافسية، ومع ذلك، تواجه هذه الشركات تحديات كبيرة بسبب محدودية الموارد والخبرات، وضعف آليات الدعم والإرشاد في مراحلها الأولى، الأمر الذي قد يؤثر

على قدرتها على النمو والاستدامة (دباح، ٢٠٢٣، و)، ومن هنا تبرز حاضنات الأعمال كآلية فعالة لمعالجة التحديات التي تواجه الشركات الناشئة، حيث توفر بيئة متكاملة تساعد رواد الأعمال على تحويل أفكارهم الابتكارية إلى مشروعات عملية قابلة للنمو والمنافسة، من خلال المرافقة المستمرة والدعم المتخصص الذي يغطي كافة احتياجات المشاريع في مراحلها المختلفة؛ فهي توفر الدعم الإداري والفني، الاستشارات التسويقية، والموارد المالية المناسبة؛ بما يمكن الشركات الناشئة من التغلب على العقبات وتحقيق النجاح والاستدامة؛ مما يجعل الحاضنات أداة محورية لضمان نمو المشاريع وتحقيق ميزة تنافسية مستدامة. (مشعل، ٢٠٢٢، ٣).

وبناءً على ما سبق تتمثل المشكلة البحثية للدراسة في تساؤل رئيسي وهو:

ما دور حاضنات الأعمال في نجاح الشركات الناشئة؟

٣/١ أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة في الأهمية العلمية (النظرية) والأهمية العملية (التطبيقية) على النحو الآتي:

١/٣/١ الأهمية العلمية:

- إثراء الجانب النظري في مجال ريادة الأعمال من خلال تناول العلاقة بين حاضنات الأعمال ونجاح الشركات الناشئة، وهو موضوع لا يزال بحاجة إلى المزيد من البحث والتحليل.
- تسليط الضوء على مفهوم حاضنات الأعمال باعتبارها أحد الآليات الحديثة الداعمة لريادة الأعمال، ودورها في تطوير بيئة ابتكارية قادرة على توليد مشاريع جديدة ذات جدوى اقتصادية.
- إبراز أهمية الحاضنات كأداة استراتيجية للتنمية الاقتصادية من خلال دورها في دعم الابتكار، وتعزيز التنافسية، وتحقيق الاستدامة في بيئة الأعمال الحديثة.
- المساهمة في تطوير المعرفة العلمية حول محددات نجاح الشركات الناشئة وربطها بالآليات التي تقدمها الحاضنات في مختلف المراحل (التمويل، التدريب، الإرشاد، والتسويق).
- فتح آفاق بحثية جديدة أمام الباحثين في مجال ريادة الأعمال والتنمية المؤسسية، من خلال دراسة دور الحاضنات في مواجهة التحديات التي تعيق نمو واستدامة الشركات الناشئة.

٢/٣/١ الأهمية العملية

- توضيح الدور العملي لحاضنات الأعمال في دعم الشركات الناشئة من خلال تحليل واقع إحدى الشركات المحتضنة (شركة نور المتحدة للطاقة)، بما يسهم في فهم كيفية تطبيق آليات الدعم والمراقبة على أرض الواقع.
- تزويد صناع القرار وأصحاب الحاضنات بمؤشرات عملية تساعد على تطوير سياسات وبرامج فعالة لاحتضان المشروعات الريادية وتعزيز فرص نجاحها واستدامتها.
- تمكين رواد الأعمال من الاستفادة من نتائج الدراسة عبر التعرف على أهم العوامل التي تضمن نجاح مشاريعهم خلال مراحل التأسيس والنمو والتوسع.
- دعم مراكز الابتكار في تطوير حاضنات أعمال قادرة على تحويل الأفكار الابتكارية إلى مشاريع اقتصادية ناجحة تواكب احتياجات السوق المحلي.
- المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة من خلال تشجيع تبني نموذج الحاضنات كأداة استراتيجية لتعزيز الابتكار وخلق فرص العمل وتحفيز ريادة الأعمال.
- توفير دليل إرشادي للحاضنات القائمة والجديدة يوضح أفضل الممارسات في عمليات المراقبة والتدريب والتسويق، بما يرفع كفاءة منظومة ريادة الأعمال.

٤/١ أهداف الدراسة:

- يسعى الباحث من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس يتمثل في: تحديد مدي مساهمة حاضنات الأعمال في نجاح الشركات الناشئة، ويندرج من الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية تتمثل في التالي:
- أ. التعرف على مفهوم حاضنات الأعمال وخصائصها الأساسية ودورها في دعم بيئة ريادة الأعمال وتمكين رواد الأعمال من تحويل أفكارهم إلى مشاريع قابلة للتطبيق.
 - ب. التعرف على طبيعة عمل الشركات الناشئة مع توضيح معايير نجاحها.
 - ج. توضيح دور حاضنات الأعمال في تحويل الأفكار الابتكارية إلى مشاريع اقتصادية قابلة للنمو والمنافسة.
 - د. تحليل مدى مساهمة حاضنات الأعمال في تحسين كفاءة التخطيط الاستراتيجي للشركات الناشئة.
 - هـ. استكشاف آليات تطوير حاضنات الأعمال وأثرها في تعزيز استدامة الشركات الناشئة ورفع قدرتها التنافسية في ظل التغيرات المتسارعة في بيئة الأعمال.

٥/١ تساؤلات الدراسة:

يتمثل التساؤل الرئيسي للدراسة في: ما دور حاضنات الأعمال في نجاح الشركات الناشئة؟

ويندرج من ذلك التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية تتمثل في الآتي:

- ما المقصود بحاضنات الأعمال، وما خصائصها الأساسية، وما دورها في دعم بيئة ريادة الأعمال وتمكين رواد الأعمال من تحويل أفكارهم إلى مشاريع قابلة للتطبيق؟
- ما طبيعة عمل الشركات الناشئة، وما هي معايير نجاحها؟
- كيف يمكن لحاضنات الأعمال أن تسهم في تحويل الأفكار الابتكارية إلى مشاريع اقتصادية قابلة للنمو والمنافسة؟
- إلى أي مدى تساهم حاضنات الأعمال في تحسين كفاءة التخطيط الاستراتيجي للشركات الناشئة؟
- إلى أي مدى يمكن لتطوير حاضنات الأعمال أن يسهم في تعزيز استدامة الشركات الناشئة ورفع قدرتها التنافسية في ظل التغيرات المتسارعة في بيئة الأعمال؟

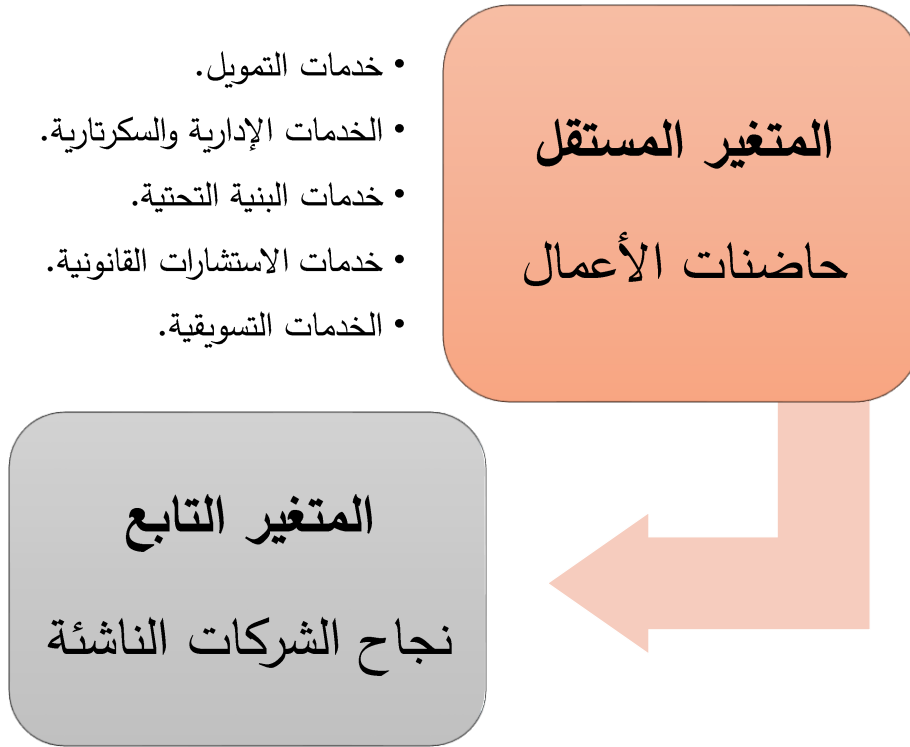
٦/١ فروض الدراسة:

يتمثل الفرض الرئيس للدراسة في: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحاضنات الأعمال على نجاح الشركات الناشئة"

ويندرج من هذا الفرض الرئيسي أربع فروض فرعية على النحو التالي:

- الفرضية الفرعية الاولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لخدمات التمويل على نجاح الشركات الناشئة.
- الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للخدمات الإدارية والسكرتارية على نجاح الشركات الناشئة.
- الفرضية الفرعية الثالث: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لخدمات البنية التحتية على نجاح الشركات الناشئة.
- الفرضية الفرعية الرابع: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للخدمات الاستشارات القانونية على نجاح الشركات الناشئة.
- الفرضية الفرعية الخامس: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للخدمات التسويقية على نجاح الشركات الناشئة.

٧/١ نموذج الدراسة:



شكل (١-١) نموذج الدراسة

المصدر: من اعداد الباحث اعتماداً على الدراسات السابقة.

٨/١ الدراسات السابقة:

تُعد الدراسات السابقة الأساس المنهجي لفهم الإطار النظري والسياق البحثي لأي دراسة علمية؛ إذ تسهم في تحديد الفجوات المعرفية التي تسعى الدراسة الحالية إلى معالجتها، وفي هذا السياق، سيتم استعراض عدد من الدراسات التي تناولت دور حاضنات الأعمال في نجاح الشركات الناشئة من خلال دراسة تطبيقية على شركة نور المتحدة للطاقة، وقد ركزت هذه الدراسات على بيان الدور الذي تؤديه حاضنات الأعمال في نجاح الشركات الناشئة؛ مما يُوفّر قاعدة معرفية راسخة تُسهم في تفسير النتائج المتوقعة للدراسة الحالية وتدعيم فرضياتها البحثية.

١/٨/١ المحور الأول: الدراسات المرتبطة بالمتغير المستقل (حاضنات الأعمال)

١. دراسة (الدين، ٢٠٢٤)، بعنوان: "حاضنات الأعمال الجامعية والمشروعات الريادية" دراسة حالة لحاضنة أعمال كلية الاقتصاد والعلوم السياسية".

هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم المشروعات الريادية والكشف عن الخدمات التي تقدمها وأهم التحديات التي تواجهها، وذلك من خلال دراسة حالة الحاضنة أعمال كلية الاقتصاد والعلوم السياسية باعتبارها إحدى حاضنات الأعمال الجامعية، وقد انطلقت هذه الدراسة من نظريتي رأس المال البشري وتكلفة الفرصة البديلة كمطلق نظري لها، واتخذت منهج دراسة الحالة منهجاً أساسياً لدراسة حاضنة الأعمال مجال الدراسة، بالإضافة إلى الاعتماد على أداة المقابلة المتعمقة وتطبيقها على كل من المسؤولين بالحاضنة، ورواد الأعمال حالات الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أهمية حاضنات الأعمال الجامعية كألية لنجاح المشروعات الريادية واستمرارها، حيث تعمل تلك الحاضنات على الاستثمار في رأس المال البشري للشباب من خلال برامج التدريب المختلفة وتعليم ريادة الأعمال، وتشمل الخدمات التي تقدمها الحاضنة إعداد نموذج العمل، خدمات تسويقية قانونية، محاسبية، كما تعمل الحاضنة على تدريب الشباب على كيفية حل المشكلات التي تواجههم من خلال آليات التواصل والمتابعة بعد فترة الاحتضان، وتهتم الحاضنة بتعليم رواد الأعمال التعامل السليم مع تلك التحديات لضمان استمرار المشروع، كما تمثل حاضنات الأعمال الجامعية إحدى الفرص البديلة لرواد الأعمال بما تقدمه لهم من خدمات متنوعة تؤدي إلى تحقيق أهدافهم وإنشاء مشروعاتهم، وضمان بقائها واستمرارها.

٢. دراسة (Al Mahdi, 2024)، بعنوان: "الآثار الاقتصادية لحاضنات الأعمال ودورها في تعزيز التحول للاقتصاد الدائري في الاقتصاد المصري".

هدفت الدراسة إلى توضيح الدور التنموي لحاضنات الأعمال في اقتصادات الدول الأقل نمواً، وبيان كيفية إعدادها للمساهمة في تحقيق التحول الآمن نحو الاقتصاد الدائري، بالاستفادة من التجربتين الصينية والماليزية في هذا المجال، كما سعت إلى تحديد المتطلبات اللازمة لتحقيق هذا التحول، ورصد أبرز التحديات التي تواجه الاقتصاد المصري، واقتراح سبل التغلب عليها بما يدعم أهداف التنمية المستدامة، وركزت الدراسة على القطاع الصناعي في مصر، واعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي من خلال تحليل الدور التنموي لحاضنات الأعمال في اقتصادات الدول الأقل نمواً، مع مقارنة تطبيقية بين التجارب

الدولية (الصين وماليزيا) لتوضيح مدى تأثيرها المحتمل في دعم التحول نحو الاقتصاد الدائري داخل الاقتصاد المصري.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: أن تعظيم دور حاضنات الأعمال كداعمة للتنمية الاقتصادية لا يتحقق إلا من خلال حماية ودعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، بما يساعدها على زيادة الإنتاج وتحسين الجودة لمنافسة المنتجات الأجنبية وضمان الاستمرارية، كما أن تعزيز تمثيل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في عملية صنع القرار يسهم في نجاح الدور القيادي التنموي للقطاع الخاص، وأشارت أيضاً إلى أن التحول نحو الاقتصاد الدائري يتطلب تحسين تدفقات المواد والطاقة، وتقليل الفاقد، وتعزيز الوعي البيئي في الأنشطة الصناعية، وأوصت الدراسة بضرورة تبني مسار تنموي شامل للدولة يركز على بناء قاعدة معلومات متكاملة عن القطاع الخاص لتمكين الحكومة من تقييم أدائه ووضع نظم رقابية فعالة، وتحسين بيئة الأعمال من خلال إقامة شراكة حقيقية بين الحكومة والقطاع الخاص لدعم التحول نحو الاقتصاد الدائري، وتطوير القطاع الصناعي وخاصة المشروعات الصغيرة والمتوسطة لمعالجة ظاهرة "الوسط المفقود" وتعزيز تنافسية رواد الأعمال بالاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة.

٣. دراسة (عبد الجليل، ٢٠٢٣)، بعنوان: " دور حاضنات الأعمال في مرافقة المشاريع المقاولاتية دراسة حالة الجزائر".

هدفت هذه الدراسة إلى الإحاطة بموضوع حاضنات الأعمال في الجزائر ودورها في مرافقة المشاريع المقاولاتية، وإبراز أهميتها باعتبارها آلية مرافقة متطورة وحديثة الانتشار في الجزائر، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج دراسة الحالة للإلمام بجوانب هذا الموضوع، وأظهرت نتائج الدراسة أن حاضنات الأعمال في الجزائر ورغم حداثة ساهمت في التنمية الاقتصادية الوطنية من إخلال تقديم خدماتها ومرافقتها للمشاريع المقاولاتية، وهذا بعد انتشارها بفضل الإصلاحات التي شملتها من طرف السياسة الاقتصادية الجزائرية في السنوات الأخيرة التي ركزت على دعم المشاريع المقاولاتية المبتكرة والناشئة، حيث ساهمت حاضنات الأعمال في إنشاء وتطوير عدد معتبر من المؤسسات من خلال عملية المرافقة وتوفير متطلبات النجاح، وأوصت الدراسة توجيه المزيد من الأفراد إلى النشاط المقاولاتي المبتكر بعيدا عن النشاطات التقليدية، والعمل على نشر الثقافة المقاولاتية في المجتمع لأن أغلبية مكونات القطاع الخاص المقاولاتي الجزائري حاليا تتمثل في بعض المشاريع صغيرة ومتوسطة التقليدية، التي تعاني من تشبع الأسواق التي تنشط فيها، وهذا لا يحقق التنمية بشكل فعال، والتركيز على تجارب الدول المتقدمة في مجال حاضنات الأعمال والسير على نهجها، وتكوين مدربين ومسيرين أكثر كفاءة وتخصصا في مختلف الميادين التي قد يحتاجها حاملو المشاريع داخل الحاضنة وخارجها، بالأخص الكفاءات التقنية والتكنولوجية لأنها في تطور سريع ومستمر وتحتاج للدراسات المستمرة لمواكبتها، وعدم التخلف عن ركبها.

٤. دراسة (Marques, et al. 2022)، بعنوان: " حاضنات الأعمال والاستدامة: مراجعة الأدبيات".

هدفت الدراسة إلى تحليل كيفية تطبيق مفهوم الاستدامة في البحوث التي تناولت حاضنات الأعمال، والكشف عن الروابط المفاهيمية والعملية بين الحاضنات ومبادئ التنمية المستدامة، إضافة إلى تحديد الاتجاهات الحديثة والمجالات الناشئة في هذا الميدان البحثي، اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي من خلال مراجعة منهجية للأدبيات العلمية وفقاً لإطار التقارير المفضلة للمراجعات المنهجية والتحليلات التلوية (PRISMA)، واستخدمت تقنيات القياس البليوغرافي (Bibliometric Analysis).

توصلت الدراسة إلى أن مفهوم الاستدامة طُبّق بشكل متباين في الدراسات المتعلقة بحاضنات الأعمال، مع بروز مصطلحات ومفاهيم حديثة مثل الابتكار البيئي (Eco-innovation)، والاقتصاد الدائري (Circular Economy)، وأهداف التنمية المستدامة (SDGs)، كما أظهرت النتائج أن المعرفة المتاحة حول العلاقة بين الحاضنات والتنمية المستدامة ما تزال في مراحلها الأولية وتحتاج إلى مزيد من التعمق، مع غياب تعريفات واضحة للمفاهيم الأساسية وضعف في الأجندة البحثية الموجهة لهذا المجال، وأوصت الدراسة بضرورة توسيع نطاق البحوث المستقبلية لتعميق فهم العلاقة بين حاضنات الأعمال والاستدامة، وتعزيز دور هذه الحاضنات في دعم التنمية المستدامة من خلال وضع إطار مفاهيمي ومنهجي أوضح وتشجيع الدراسات التطبيقية في هذا المجال.

٥. دراسة (زبيري، وآخرون، ٢٠٢٠)، بعنوان: "دور حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الناشئة بالإشارة إلى حالة الجزائر".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور حاضنات الأعمال الجامعية في تحويل أفكار الطلاب الواعدة إلى مشاريع إنتاجية وتطوير مهاراتهم الريادية، مما يعزز الاقتصاد المعرفي للطلاب ويساهم في استثمار طاقاتهم الشابة وتحقيق التنمية المستدامة، حيث ركزت الدراسة على حاضنة أعمال جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي ودورها في دعم الطلاب حاملي المشاريع من خلال توفير الدعم الإداري الفني، والمالي، وقد اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي، وكذلك اعتمدنا في أدوات البحث على المقابلة مع مدير الحاضنة واستمارة الاستبيان التي وزعت على عينة فعلية حجمها ٨٧، بالإضافة إلى ذلك اعتمدنا في العينة على المسح الشامل حسب عدد المشاريع المحتضنة.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن حاضنة أعمال جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تجذب الطلبة وتقدم الدعم الإداري، الفني، والمالي، وتوفر بيئة محفزة للابتكار عبر مساحات عمل مشتركة موارد تقنية، ودعم مالي، مما يساعد في تطوير المشاريع وتسويقها، وتعزز التعاون والتفاعل بين الطلبة من مختلف التخصصات، كما تقدم التوجيه المهني من خلال خبراء ومستشارين، وتساعد في تجنب الأخطاء الشائعة في المراحل المبكرة، بالإضافة إلى ذلك تنظم برامج تدريبية وورش عمل لتزويد الطلبة بالمهارات العملية والمعرفية، وتوفر حلول تمويلية متنوعة، بما في ذلك التمويل الأولي والاتصال بالمستثمرين، وتساعد في تطوير استراتيجيات تسويقية فعالة وتسهيل دخول السوق عبر شبكات الاتصال، وأوصت الدراسة بتوفير منح أولية صغيرة للطلبة المحتضنين لتغطية النفقات الأولية للمشروع مثل التكاليف الإدارية

والتشغيلية، وتأسيس صناديق استثمارية تديرها الحاضنات أو الشركاء لتمويل المشاريع المبتكرة للطلبة، كما أوصت بتوفير حوافز مالية للمشاريع التي تظهر امكانيات نمو عالية، وتوفير أيضاً ورش عمل تدريبية لتزويد الطلاب بالمهارات الفنية اللازمة.

٦. دراسة (Alpenidze, Pauceanu, 2019)، بعنوان: " عوامل النجاح الرئيسية لحاضنات الأعمال في أوروبا: دراسة تجريبية".

هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل الرئيسية المؤثرة في نجاح حاضنات الأعمال، وقياس مستوى تأثير تلك العوامل في دعم رواد الأعمال ونمو مشروعاتهم، إلى جانب اختبار مدى صحة النظريات السابقة المتعلقة بدور الحاضنات في تعزيز ريادة الأعمال، اتبعت الدراسة المنهج التجريبي من خلال جمع البيانات الميدانية باستخدام المقابلات والاستبيانات. وقد تم استخدام التحليل الإحصائي الذي شمل مقاييس النزعة المركزية، وتحليل الارتباط، وتحليل التباين (ANOVA)، وتحليل الانحدار الخطي لتحديد قوة العلاقات بين المتغيرات المستقلة (العوامل المؤثرة) والمتغير التابع (نجاح الحاضنات)، تكونت العينة من مديري حاضنات أعمال في عدد من الدول الأوروبية الذين تمت مقابلتهم للحصول على رؤى نوعية متخصصة، بالإضافة إلى مجموعة من رواد الأعمال الأوروبيين الذين تم توزيع استبيانات عليهم، حيث استخدم الباحثون العينة الهادفة في مقابلة الخبراء للحصول على معرفة متخصصة، والعينة العشوائية في توزيع الاستبيانات على رواد الأعمال.

أظهرت النتائج أن حاضنات الأعمال تلعب دوراً حيوياً في مراحل تأسيس ونمو المشروعات الريادية، وأن ثلاثة عوامل رئيسية تؤثر بشكل إيجابي وقوي في نجاحها، وهي: توافر الموارد المالية الخارجية وسهولة الوصول إليها، وقوة الشبكات الاجتماعية والتجارية، القدرات والموارد الداخلية للحاضنة، بما في ذلك الخبرات التنظيمية والبنية التحتية، وقد أثبت التحليل التجريبي وجود علاقة قوية بين هذه العوامل ونجاح الحاضنات، وأوصت الدراسة تعزيز القدرات الداخلية لحاضنات الأعمال من خلال تطوير مواردها وبناء شبكات اجتماعية وتجارية قوية.

٢/٨/١ المحور الثاني: الدراسات المرتبطة بالمتغير التابع (نجاح الشركات الناشئة)

١. دراسة (NOKAIRI, 2025)، بعنوان: "دراسة استكشافية لعوامل نجاح الشركات الناشئة في المغرب".

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على العوامل التي لها أكبر تأثير على نجاح الشركات الناشئة في المغرب، يتم إجراء تحليل للإطار المفاهيمي ومراجعة الأدبيات، أولاً، لتحديد العوامل التي تؤثر على النجاح الريادي للشركات الناشئة في سياقات مختلفة. تم اعتماد دراسة استكشافية نوعية لفحص تأثير ثلاث متغيرات مختارة وهي: ملف رائد الأعمال الشخصية والخبرات)، ملف الشركة الناشئة درجة الابتكار العملاء الشركاء والموقع وبيئة الشركة الناشئة الوصول إلى التمويل والدعم الحكومي).

أكدت نتائج الدراسة النوعية المستندة إلى سبع مقابلات شبه منظمة مع مؤسسي شركات ناشئة مغربية في قطاعات مختلفة، على أهمية عدة عوامل تعتبر حاسمة لنجاح الشركات الناشئة في المغرب، وفي الواقع يعتمد نجاحهم على التوازن بين مهارات وخبرات رواد الأعمال، والابتكار ومعرفة السوق، فضلاً عن البيئة الاقتصادية والمؤسسية، وفي هذا السياق ستكون الجهود لتحسين الوصول إلى التمويل وتعزيز الدعم الحكومي ضرورية لمساعدة الشركات الناشئة المغربية على الازدهار، قد تؤدي مقارنة شاملة تأخذ بعين الاعتبار جميع هذه العوامل بطريقة متكاملة إلى تحسين كبير في الأداء الريادي للبلاد.

٢. دراسة (Bouguetaia, 2024)، بعنوان: "تأثير شخصية المؤسس على نجاح الشركات الناشئة: دراسة طولية".

هدفت هذه الدراسة الطولية إلى تحليل أثر سمات شخصية المؤسس على نجاح المشاريع الناشئة في الدول العربية، واعتمدت الدراسة على المنهج الطولي، حيث تمت متابعة عينة مكونة من ١٠٠ شركة ناشئة تعمل في مختلف الدول العربية لمدة خمس سنوات، مع جمع بيانات تفصيلية حول سمات المؤسسين ومؤشرات الأداء والنجاح.

أظهرت النتائج أن بعض السمات الشخصية مثل الاجتهاد والانفتاح على الخبرة والاستقرار العاطفي ترتبط إيجابياً بنجاح الشركات الناشئة، في حين أن العصابية تؤثر سلباً على الأداء والنجاح، كما كشفت الدراسة عن وجود عوامل معدلة كنوع القطاع ومصادر التمويل تؤثر في العلاقة بين سمات المؤسس ومستوى النجاح، كما أكدت الدراسة أهمية مراعاة الخصائص الشخصية للمؤسسين عند تقييم فرص نجاح المشاريع أو اتخاذ قرارات الاستثمار والدعم المالي، وأوصت بضرورة توسيع نطاق البحث مستقبلاً ليشمل عينات أكبر وقطاعات متنوعة، ودراسة تأثير العوامل الثقافية والبيئية على العلاقة بين الشخصية ونجاح المشاريع الناشئة.

٣. دراسة (مسعودي، وبلغيث، ٢٠٢٣)، بعنوان "دور حماية حقوق الملكية الفكرية في نجاح الشركات الناشئة".

هدفت الدراسة إلى توضيح الأهمية الاستراتيجية لحماية حقوق الملكية الفكرية بالنسبة للشركات الناشئة، وذلك انطلاقاً من طبيعة هذه الشركات التي تعتمد على الأفكار الإبداعية والابتكارات كأصل أساسي لتحقيق النمو السريع والمنافسة في الأسواق. كما سعت الدراسة إلى إبراز دور الإدارة الجيدة لمحفظة الملكية الفكرية في الحد من المخاطر، وضمان تفوق الشركات الناشئة وحمايتها من الانتهاكات المحتملة من قبل المنافسين، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من أجل إبراز وتحليل أثر حماية الملكية الفكرية على نجاح واستمرارية الشركات الناشئة، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن الشركات الناشئة تُعد كيانات مؤقتة تنتقل بين الفشل والنجاح بحثاً عن نموذج عمل قابل للنمو

والاستدامة، وهي تعتمد على التكيف مع احتياجات العملاء من خلال طرح أفكار إبداعية وابتكارات جديدة، ما يجعلها أكثر عرضة لانتهاك حقوقها الفكرية من قبل المنافسين، كما تتميز الشركات الناشئة بأنها نموذج اقتصادي حديث منخفض التكلفة وسريع النمو، يقوم على التكنولوجيا والابتكار، وغالباً ما يتم تمويلها من قبل المؤسسين أو المستثمرين، إلا أنها تواجه خطر سرقة الأفكار بسبب إعلانها المبكر عنها لجذب التمويل، وأثبتت النتائج أن حسن إدارة محفظة الملكية الفكرية، من خلال تسجيل براءات الاختراع والعلامات التجارية وإبرام اتفاقيات سرية لنقل الحقوق، يُمكن الشركة الناشئة من تعزيز مكانتها التنافسية وحماية ابتكاراتها وزيادة قيمتها السوقية، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز الوعي بأهمية إدارة الملكية الفكرية لدى رواد الأعمال، وتشجيع الشركات الناشئة على تبني استراتيجيات واضحة لحماية أصولها الفكرية منذ المراحل الأولى لتأسيسها، إلى جانب وضع سياسات داعمة من قبل الحكومات والمؤسسات الاستثمارية لحماية الابتكار وتمويل المشاريع الإبداعية.

٤. دراسة (دباح، ٢٠٢٣)، بعنوان "دور حاضنات الأعمال الجامعية في نجاح الشركات الناشئة (Startup) دراسة ميدانية لمجموعة من حاضنات الأعمال الجامعية".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال الجامعية في دعم ونجاح الشركات الناشئة، من خلال تحليل العلاقة بين أبعاد الحاضنات الجامعية (الهيكل، عملية الحضانة، أهداف الاندماج، مرحلة ما بعد الحضانة) وبين أداء الشركات الناشئة المحتضنة، كما سعت الدراسة إلى بناء نموذج مفاهيمي يوضح طبيعة العلاقة بين الحاضنات الجامعية (كعامل مستقل) والشركات الناشئة (كعامل تابع)، اعتمدت الدراسة على المنهج الكيفي، حيث تم استخدام المقابلات شبه المنظمة كأداة رئيسية لجمع البيانات، بالإضافة إلى تحليل الوثائق والملاحظة المباشرة لتكامل النتائج، تم تطبيق الدراسة على أربع حاضنات جامعية في الجزائر، وهي: حاضنات جامعة المسيلة، جامعة الوادي، جامعة ورقلة، وجامعة قسنطينة، وشملت العينة مديري الحاضنات وأصحاب الشركات الناشئة المحتضنة في هذه المؤسسات، حيث تم جمع البيانات عبر المقابلات وتحليلها تحليلاً نوعياً تقليدياً.

أظهرت النتائج أن جميع أبعاد الحاضنات الجامعية المدروسة تؤدي دوراً جوهرياً في نجاح الشركات الناشئة وتشمل: أهداف الشركات الناشئة من الاندماج في الحاضنة، والتي تمثل الدافع الأساسي للاستفادة من بيئة داعمة للنمو والتطوير، وأهمية الهيكل التنظيمي للحاضنة في تسهيل عمليات الدعم والإرشاد والمتابعة، وعملية الحضانة نفسها التي توفر التدريب والتوجيه والدعم المالي والتقني، ومرحلة ما بعد الحضانة التي تسهم في استدامة الشركات بعد خروجها من بيئة الحضانة، و قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات لتحسين أداء الحاضنات الجامعية وتعزيز دورها في دعم الشركات الناشئة، أهمها: توحيد الهيكل التنظيمي للحاضنات الجامعية بما يتوافق مع المعايير التي وضعتها الوزارة الوصية، وضمان توافر جميع الأنشطة الداعمة لرواد الأعمال، وتنظيم اجتماعات متابعة دورية بين المرافقين وأصحاب

الشركات الناشئة، يتم خلالها تحديد الأهداف ومراجعة النتائج السابقة واتخاذ إجراءات تصحيحية، مما يعزز فعالية الإشراف والاستشارات والتدريب.

٥. دراسة (جبّاري، وقطراني، ٢٠٢٣)، بعنوان: "مرتكزات نجاح الشركات الناشئة الجزائرية - تجربة يسير نموذجاً".

هدفت هذه الدراسة للتعرف على أهمية المؤسسات الناشئة باعتبارها أحد ركائز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بالإضافة إلى الكشف عن أهم العوامل التي تؤدي إلى نجاح الشركات الناشئة الجزائرية، وذلك من خلال التركيز على تجربة شركة يسير لأنها تمثل نموذجاً رائداً يمكن الاستفادة منه، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة اعتماد الشركات الناشئة الجزائرية على مرتكزات النجاح التي مكنت شركة يسير من تحقيق النمو واستدامته والمتمثلة أساساً في كفاءة مؤسسيها، واستخدامها للتطبيقات التكنولوجية لمعالجة مشكلة النقل، استهداف أسواق واعدة تضمن النماء والتطور، فضلاً على الاستفادة من وسائل التمويل الحديثة قصد تلبية الاحتياجات المتنامية للمشروع، وأوصت الدراسة بتعزيز دور الجامعة في تشجيع الابتكارات وإنشاء شركات ناشئة وذلك من خلال تقوية الشراكة مع مختلف الهيئات المخولة بتمويل ودعم ومرافقة أصحاب الأفكار الإبداعية وتحفيزهم على تجسيد مشاريعهم؛ وتطوير منظومة التعليم والتكوين والتدريب المقاولاتي، وذلك بهدف زرع ثقافة المقاولاتية وتنمية روح الإبداع والابتكار خاصة لدى الشباب المقبلين على التخرج وتشجيعهم على العمل الذاتي وإنشاء المؤسسات الناشئة.

٣/٨/١ التعليق على الدراسات السابقة والفجوة البحثية:

اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث الهدف، حيث هدفت دراسة (الدين، ٢٠٢٤) إلى التعرف على دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم المشروعات الريادية واستمرارها، كما هدفت دراسة (دباح، ٢٠٢٣) إلى تحليل الدور الذي تلعبه الحاضنات الجامعية في نجاح الشركات الناشئة. كما اتفقت دراسة (زبيري وآخرون، ٢٠٢٠) مع الدراسة الحالية في إبراز أهمية الحاضنات في تحويل الأفكار الابتكارية إلى مشاريع إنتاجية ناجحة تسهم في التنمية المستدامة، كما اتفقت بعض الدراسات أيضاً مع الدراسة الحالية من حيث المنهج المستخدم، مثل دراسة (عبد الجليل، ٢٠٢٣) ودراسة (Marques, et al, 2022) اللتين اعتمدتا على المنهج الوصفي التحليلي في تحليل الدور التنموي والتطبيقي لحاضنات الأعمال، وهو ذاته المنهج الذي اعتمدت عليه الدراسة الحالية في تحليل دور الحاضنات في نجاح الشركات الناشئة.

أما من حيث ميدان التطبيق، فقد اختلفت الدراسة الحالية عن عدد من الدراسات السابقة التي ركزت على دول أو قطاعات مختلفة، مثل دراسة (Al Mahdi, 2024) التي تناولت الاقتصاد المصري،

ودراسة (عبد الجليل، ٢٠٢٣) التي طُبِّقَت في الجزائر، ودراسة (Alpenidze & Pauceanu, 2019) التي أُجريت في أوروبا، بينما ركزت الدراسة الحالية على شركة نور المتحدة للطاقة كأمودج تطبيقي في بيئة عربية خليجية معاصرة، كذلك اختلفت الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة من حيث زاوية التحليل، إذ ركزت الدراسات السابقة على أدوار الحاضنات في التنمية الاقتصادية وريادة الأعمال بشكل عام، بينما ركزت الدراسة الحالية على العلاقة المباشرة بين دور حاضنات الأعمال ونجاح الشركات الناشئة في قطاع الطاقة تحديداً، بما يعزز فهم هذا الدور في القطاعات الإنتاجية الحيوية ذات البعد الاستراتيجي.

وفي ضوء ما سبق، يتضح أن هناك فجوة بحثية تميز الدراسة الحالية، تتمثل في الربط التطبيقي بين حاضنات الأعمال ونجاح الشركات الناشئة في قطاع الطاقة، وهو مجال لم تتناوله الدراسات السابقة بالتحليل والتطبيق، كما أن الدراسة الحالية تُعد من الدراسات القليلة التي تناولت شركة عربية خاصة ضمن بيئة عمل حقيقية بهدف الوقوف على الأثر العملي للحاضنات في دعم استمرارية ونجاح المشاريع الريادية، مما يُضفي على هذه الدراسة أصالة علمية وإضافة معرفية في ميدان ريادة الأعمال والتنمية الاقتصادية.

٩/١ المنطلقات النظرية للدراسة:

في اعداد هذ البحث حول دور حاضنات الأعمال في نجاح الشركات الناشئة بالتطبيق على شركة نور المتحدة للطاقة، تم تبني مجموعة من النظرية العلمية التي توجه البحث وتساعد في تفسير النتائج وتقديم رؤي قائمة علي أساس علمي حول دور حاضنات الأعمال في نجاح الشركات الناشئة، ويمكن توضيح هذه النظريات على النحو التالي:

- **نظرية ريادة الأعمال (Entrepreneurship Theory):** تُعد من أبرز النظريات التي تفسر نشوء وتطور المشاريع الجديدة، حيث تركز على الدور الحيوي الذي يقوم به الرياديون في تحويل الأفكار المبتكرة إلى مشاريع قابلة للتنفيذ وذات قيمة اقتصادية، هذه النظرية تنظر إلى الريادي باعتباره المحرك الأساسي للعملية الريادية، من خلال قدرته على اكتشاف الفرص، وتوظيف الموارد، وتحمل المخاطر، وفي سياق الحاضنات، تستخدم هذه النظرية لتوضيح كيف تسهم الحاضنات في تطوير المهارات الريادية لدى المؤسسين، عبر توفير بيئة داعمة تشمل التدريب، الإرشاد، والتشبيك، مما يعزز من قدرة الرياديين على اتخاذ قرارات استراتيجية وتحقيق النمو المستدام لمشاريعهم. (غريسي، وآخرون، ٢٠٢٠، ٨٩).

- **نظرية رأس المال الاجتماعي (Social Capital Theory):** في إعداد هذا البحث حول دور حاضنات الأعمال في نجاح الشركات الناشئة، تم الاستناد إلى نظرية رأس المال الاجتماعي (Social Capital Theory)، والتي تقوم على أن العلاقات الاجتماعية وشبكات الدعم المهني

والمعرفي تمثل مورداً أساسياً يسهم في تحقيق النجاح التنظيمي والابتكار، وتُعد حاضنات الأعمال بيئة مثالية لتكوين رأس المال الاجتماعي من خلال تعزيز الروابط بين رواد الأعمال، والمستثمرين، والجهات الداعمة، مما يسهم في تبادل الخبرات والمعارف وزيادة فرص التعاون والنمو، وتفسر هذه النظرية كيف أن توافر شبكات الدعم داخل الحاضنات يمكن رواد الأعمال من الوصول إلى الموارد والمعلومات الضرورية لتطوير مشاريعهم وتحقيق الاستدامة، وهو ما يعزز من قدرة الشركات الناشئة على النجاح والتوسع في بيئة الأعمال التنافسية. (الإمبابي، ٢٠٢٢، ٣٨٢)

- **نظرية الموارد والقدرات (Resource-Based View - RBV):** استند هذا البحث إلى نظرية الموارد (Resource-Based View) التي تؤكد أن امتلاك المؤسسة لموارد متميزة ونادرة، مادية كانت أو معرفية أو بشرية، يمثل الركيزة الأساسية لتحقيق ميزة تنافسية مستدامة، وانطلاقاً من هذه الرؤية، تُعد حاضنات الأعمال أداة استراتيجية تسهم في بناء القدرات التنافسية من خلال تزويد الشركات الناشئة بالموارد والخبرات اللازمة لتعزيز أدائها وضمان استدامتها، كما تمثل هذه الحاضنات وسيلة فعالة لدعم الجامعات في صياغة استراتيجيات جديدة تمكنها من تحقيق التميز في سوق العمل، وتطوير موارد بشرية مؤهلة ومبدعة قادرة على مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية، مما يسهم في جذب الاستثمارات وتعزيز التكامل بين الجامعات والمجتمع، ومن ثم، توضح هذه النظرية الأساس العلمي الذي يفسر دور الحاضنات في تمكين الشركات الناشئة والجامعات معاً من تحقيق الإبداع والنمو والتنافسية في بيئة الأعمال المعاصرة. (العتيبي، ٢٠٢٣، ١٠٤)

- **نظرية الابتكار الريادي (Entrepreneurial Innovation Theory):** تؤكد هذه النظرية أن الابتكار يمثل جوهر نجاح الشركات الريادية والناشئة، حيث تعتمد هذه الشركات على تقديم أفكار جديدة ومنتجات مبتكرة لتأمين مكانتها في السوق، وتعمل حاضنات الأعمال من خلال برامجها التدريبية والاستشارية على تعزيز ثقافة الابتكار وتوفير بيئة مشجعة لتطوير الأفكار وتحويلها إلى مشاريع قابلة للتطبيق والنمو. (الإمبابي، ٢٠٢٢، ٣٨٠)

١٠/١ المنهجية وطرق البحث:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بوصفه المنهج الأنسب لطبيعة موضوع الدراسة ويقوم هذا المنهج على جمع البيانات حول الظاهرة المدروسة كما هي في الواقع، ثم تحليلها وتفسير العلاقات بين متغيراتها، بهدف الوصول إلى نتائج علمية تسهم في فهم الظاهرة بشكل أعمق، ووضع التوصيات المناسبة لمواجهة ما يرتبط بها من مشكلات أو تحديات.

وفي هذا السياق، يهدف المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة إلى وصف واقع تطبيق آليات حاضنات الأعمال ودورها في دعم الشركات الناشئة، وتحليل مدى مساهمتها في تعزيز فرص النجاح والاستدامة المؤسسية، مع التركيز على التطبيق العملي في شركة نور المتحدة للطاقة بوصفها نموذجاً تطبيقياً يعكس تجربة الشركات الناشئة في بيئة العمل الفعلية، كما يسعى البحث إلى قياس العلاقة بين متغيرات الدراسة من خلال جمع البيانات باستخدام أداة الاستبانة، وتحليلها إحصائياً لاختبار الفروض والإجابة عن تساؤلات الدراسة.

ويعتمد الباحث في ذلك على تحليل آراء عينة من المديرين والعاملين في شركة نور المتحدة للطاقة وعدد من الجهات ذات العلاقة بريادة الأعمال، باعتبارهم مصادر مباشرة للمعلومات حول واقع الحاضنات ومدى تأثيرها في نجاح الشركات الناشئة.

١/١٠/١ مصادر البيانات:

وفي ضوء استخدام المنهج الوصفي التحليلي، سيتم الاعتماد على نوعين من البيانات، وهما:

- البيانات الثانوية:

يتم جمع البيانات الثانوية من خلال مراجعة الأدبيات العلمية والدراسات السابقة التي تناولت موضوعات حاضنات الأعمال، وريادة الأعمال، ونماذج دعم الابتكار، واستدامة الشركات الناشئة، بالإضافة إلى الكتب الأكاديمية، والبحوث المنشورة، والمقالات المحكمة، والتقارير المؤسسية ذات الصلة، ويهدف هذا الجانب إلى بناء الإطار النظري للدراسة، وتحديد المتغيرات وأبعادها، ودعم الخلفية العلمية والمنهجية للبحث بما يعزز من مصداقية نتائجه وتوصياته.

- البيانات الأولية:

يتم جمع البيانات الأولية من خلال أداة الاستبانة التي أعدها الباحث ووجهها إلى عينة من المديرين والموظفين في شركة نور المتحدة للطاقة وعدد من الجهات ذات العلاقة بريادة الأعمال، وذلك بهدف قياس آرائهم وتقييماتهم حول دور حاضنات الأعمال في دعم الشركات الناشئة وتعزيز فرص نجاحها واستدامتها، وقد تم تصميم الاستبانة بالاعتماد على الأطر النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة، بما يضمن ملاءمتها لموضوع البحث وسياقه التطبيقي، ويسهم في الحصول على بيانات دقيقة تساعد في تحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة.

٢/١٠/١ مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في المديرين والموظفين في شركة نور المتحدة للطاقة، والبالغ قدره (١٠٠٠ مفردة)؛ ونظراً لارتباط هذا المجتمع بطبيعة الدراسة التي تهدف إلى تحليل دور حاضنات الأعمال

في دعم الشركات الناشئة وتحقيق نجاحها واستدامتها، ويشمل المجتمع المستهدف فئات متعددة من العاملين، مثل: المديرين الإداريين، والمشرفين، ورؤساء الأقسام، والموظفين الفنيين والإداريين، ممن لديهم خبرة مباشرة في بيئة الشركات الناشئة والتعامل مع الحاضنات ومخرجاتها، وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة، بهدف تمثيل مختلف الفئات الوظيفية دون تحيز، وضمان إمكانية تعميم النتائج على المجتمع الأصلي ولقد بلغ حجم العينة النهائي (٢٧٨) مفردة، وتم تحديد ذلك الحجم بالاعتماد على الجدول الاحصائي لتحديد أحجام لعينات الذي تم إفاقه في الملاحق، وتم تحديد أحجام العينات فيه باستخدام المعادلة الإحصائية التالية:

حجم العينة =

$$\frac{Z^2 * p * (1 - p)}{\alpha^2}$$

Z: الدرجة المعيارية المقابلة لمعامل الثقة الذي تم اختياره ٩٥٪.

p: الخطأ المسموح به (٥٪).

α: مستوى المعنوية المسموح به في النتائج وهو ٥٪.

٣/١٠/١ الأساليب الإحصائية:

- تم تحليل البيانات الميدانية باستخدام برنامج SPSS لاختبار صحة الفرضيات والوصول إلى نتائج دقيقة تدعم أهداف البحث، وقد تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية، أهمها:
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس الثبات الداخلي لمحاول الاستبانة.
- الإحصاءات الوصفية: (التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري).
- تحليل الارتباط (Pearson Correlation): لدراسة قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات.
- تحليل الانحدار البسيط والمتعدد (Regression Analysis): لمعرفة أثر التسويق المستدام على نية الشراء.
- تحليل المسار (Path Analysis) لاختبار دور الوعي البيئي كمتغير وسيط في العلاقة بين التسويق المستدام ونية الشراء.
- اختبار T-Test وANOVA: لدراسة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المستهلكين وفق المتغيرات الديموغرافية.

١١/١ أدوات الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على قائمة الاستقصاء (الاستبيان) كأداة رئيسية لجمع البيانات الأولية من مجتمع الدراسة المتمثل في المديرين والموظفين في شركة نور المتحدة للطاقة، دور حاضنات الأعمال (المتغير

المستقل) على نجاح الشركات الناشئة (المتغير التابع)، وقد تم تصميم الاستبانة بالاستناد إلى مراجعة الأدبيات العلمية والدراسات السابقة ذات الصلة، وتكونت من ثلاثة أقسام رئيسية:

القسم الأول: وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة من شركة نور المتحدة للطاقة والمتمثلة في (: النوع – الفئة العمرية – المؤهل العلمي – عدد سنوات الخبرة – طبيعة العمل أو الوظيفة داخل الشركة).

القسم الثاني: اشتمل القسم الثاني على فقرات والابعاد التي تقيس متغيرات الدراسة المستقل والتابع.

١٢/١ حدود الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، تم تحديد حدودها على النحو التالي:

– حدود موضوعية:

قامت الدراسة بالتعرف على دور حاضنات الأعمال في دعم نجاح الشركات الناشئة من خلال تحليل أثر أبعادها المتمثلة في (خدمات التمويل، الخدمات الإدارية والسكرتارية، خدمات البنية التحتية، مجال الاستشارات القانونية، الخدمات التسويقية) على مؤشرات نجاح الشركات الناشئة، وذلك بالتطبيق على شركة نور المتحدة للطاقة.

– حدود مكانية:

تم تطبيق الدراسة على شركة نور المتحدة للطاقة، بوصفها إحدى الشركات الناشئة التي تعمل في إطار بيئة ريادية مدعومة من حاضنات الأعمال.

– حدود زمانية:

العام الدراسي ٢٠٢٥.

– حدود بشرية:

تم تطبيق الدراسة على عينة من المديرين والعاملين، داخل شركة نور المتحدة للطاقة، نظراً لارتباطهم المباشر بعمليات الاحتضان والتطوير المؤسسي.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إلهام، بشكر (٢٠٢٣). دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية الشركات الناشئة في الامارات العربية المتحدة، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، (١٠)، ٧١٤ - ٧٣٢.
- بحشاشي، رابح ومخلوف، خير الدين (٢٠٢١). دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة بالجزائر، بحث مقدم في الملتقى الوطني حول: المؤسسات الناشئة آلية النشاط الاقتصادي المعاصر (حاضنات الأعمال ودورها في دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة)، جامعة بو ضياف، المسيلة.
- بوعائشة، الطاهر، عبد العزيز، بن قيراط (٢٠٢٢)، دور حاضنات الاعمال في دعم الشركات الناشئة في الجزائر، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قالمة، الجزائر.
- بوعدلة، سارة وبنم طيب، خديجة (٢٠٢٠). مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، (٧)، ٣٦-٥١.
- التقرير الرسمي لشركة نور لخدمات الطاقة الشمسية، (د.ت)، تم الاطلاع بتاريخ ٢٦ / ١٠ / ٢٠٢٥، بتوقيت ٩:٣٠، يمكن الاطلاع عليه على الرابط التالي:
<https://noorses.com.om/noorses24.pdf>
- جباري، شوقي، وقطراني، زهيرة (٢٠٢٣). مرتكزات نجاح الشركات الناشئة الجزائرية - تجربة يسير نموذجاً، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، مج (٥)، ع (٣)، ص ص ٤٢٣-٤٤٦.
- دباح، محمد (٢٠٢٣). دور حاضنات الأعمال الجامعية في نجاح الشركات الناشئة (Startup): دراسة ميدانية لمجموعة من حاضنات الأعمال الجامعية، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

- الدين، هنا مدحت محمود جمال (٢٠٢٤). حاضنات الأعمال الجامعية والمشروعات الريادية "دراسة حالة لحاضنة أعمال كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، مجلة العلوم الإنسانية، ٤ (٧)، ٢٨-١.
- زبيري، نورة، وآخرون (٢٠٢٠). دور حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الناشئة بالإشارة إلى حالة الجزائر، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، مج (٤)، ع (١)، ص ٥٢-٦٤.
- عبد الجليل، زيغم (٢٠٢٣). دور حاضنات الأعمال في مرافقة المشاريع المقاولاتية دراسة حالة الجزائر، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قالمة.
- عبد المنعم، هناء، سالم، ايمان (٢٠٢٢). مسارات تطوير حاضنات الأعمال بالجامعات المصرية لتعزيز ميزتها التنافسية دراسة استشرافية. مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الازهر، ٣٨٤-٤٥٩.
- الغول، فريد، الأحمر، محمد (٢٠٢١)، دور حاضنات الأعمال في نشر ثقافة ريادة الأعمال، القرطاس، (١٤)، ٣١٣-٣٤٠.
- مسعودي، زكرياء، وبلغيث، نسيم (٢٠٢٣). دور حماية حقوق الملكية الفكرية في نجاح الشركات الناشئة، مجلة اقتصاد المال والأعمال، مج (٨)، ع (١)، ص ٨٨٥-٨٩٨.
- مشعل، سعد (٢٠٢٢). دور حاضنات الأعمال كمتغير وسيط بين القيادة الاستراتيجية وريادة الأعمال: بالتطبيق على الشركات الناشئة والعاملة في التجارة الإلكترونية في مصر، رسالة، دكتوراه، غير منشورة، الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، جمهورية مصر العربية.
- نور الإسلام، زوراق ووداد، يحيوي ونوال، زغبة (٢٠٢٢). دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة: دراسة حالة حاضنة الأعمال جامعة المسيلة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف، الجزائر، ١-٣٣.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Al Mahdi, Eman Mahrous Mohamad (2024). The economic effects of business incubators and their role in promoting the transformation for the circular economy in the Egyptian economy, Scientific Journal for

Financial and Commercial Studies and Research, Damietta University, Vol (5), No (1), Pp736-760.

- Alpenidze, Onise, Pauceanu, Alexandrina Maria (2019). KEY SUCCESS FACTORS FOR BUSINESS INCUBATORS IN EUROPE: AN EMPIRICAL STUDY, Academy of Entrepreneurship Journal, Vol (25), No (1), Pp1-13.
- Bouguetaia, Soufyane (2024). The Effects of Founder Personality on Startup Success: A Longitudinal Study, Economic Studies, Vol (240., No (1), Pp230-241.
- Hamouda, Hassen (2024). *The Role of Business Incubators in Supporting Small and Micro-enterprises for Young People*, World Research of Business Administration Journal, no (1), 43– 56.
- Marques, Samuel Carvalho de Azevedo, et al. (2022). Business Incubators and Sustainability: A Literature Review, International Journal of Advanced Engineering Research and Science (IJAERS), Vol (9), No (9), Pp471-482.
- NOKAIRI, Wafia (2025). Exploratory study of startup success factors in Morocco, Researchers Gate Journal for Studies and Research, Vol (2), No (1), Pp771-808.
- Singh, Adarsh (2025). Adapting to Institutional Voids: *The Role of Business Incubators in Academic Environments*, Proceedings of Sustainability in Emerging Economies – Integrating Business, Gurgaon, india.

Midocean University

college of Management

Department/Major: Business Administration

Research Title

The Role of Business Incubators in the Success of Startups: An Applied

Study on Noor United Energy Company

preparation/

Faraj Saud Al-Subaie

Supervisor/

Dr. ELFAISL ABD ELHAMED MOHAMMED

Dr. FAYEZ ALI GARAD

2025